

## اعترافات كذاب



أحمد مطر

يملء رغبتنا انا  
ودونما إرهاب  
أصرتنا الآن لكم يا بني كذاباً  
وقفت طول الأشهر المنصرمة  
أخذكم بالجمال المنممة  
وأدعي أنني على صواب  
وها أنا أبرأ من ضلالتني  
قولوا معي: أغضرتني  
يا رب يا نواب.  
\*\*  
قلت لكم: إن في  
في أحرفي مذاب

لأن كل كلمة مدفوعة  
الحساب  
لدى الجهات الحاكمة  
استغفر الله... فما أكذبني!  
فكل ما في الأمر أن الأنظمة  
بما أقول مغرمة  
وأنا قد قبلتني في فمي  
فتقطعت لي شفتي  
من سيدة الإعجاب!  
\*\*  
أوهتمكم بأن بعض الأنظمة  
غريبة... لكنها مترجمة

وأنا لاتفه الأسباب  
تأتي على ذبابة مطهية  
فتنتشر الخراب  
وتجعل الأنام كالذباب  
وتضرب الحصار حول  
الكلمة  
استغفر الله... فما أكذبني!  
فكلها أنظمة شرعية  
جاء بها انتخاب  
وكلها مؤمنة تحكم بالكتاب  
وكلها تستنكر الإرهاب  
وكلها تحترم الرأي

وليست ظالمة  
وكلها  
مع الشعوب دائماً منسجمة!  
\*\*  
قلت لكم: إن الشعوب المسلمة  
رغم غناها... معدمة  
وأنا بصوتها مكتمة  
وأنا تسجد للانصاب  
وإن من يسرقها يملك مبنى  
الحكمة  
وبملك الضامة والحباب  
استغفر الله... فما أكذبني!  
فهاهي الأحزاب

نيكي لدى أصنامها المحطمة  
وهاهو الكرار يدحو الباب  
على يهود الوثنية  
وهاهو الصديق يمسي زاهداً  
مقصر الثياب  
وهاهو الذين لفرط يسره  
قد احتوى مسيلمة  
فعاد بالفتح... بلا مقاومة  
من مكة المكرمة!  
\*\*  
يا ناس لا تصدقوا  
فإني كذاب

## عندما يكرم العظماء



عبد العزيز الاكوع

العظماء قلته في كل مكان من بقاع  
المعمورة، ولا يتجاوزون عدد اصابع اليد  
الواحدة في كل زمن وعلى مر العصور.  
وهم - أي العظماء - لا يأتون من خرز  
كوكبنا فلعظماء أيا كان نوعية عظمتهم  
وابداعاتهم هم أبناء الوطن والبيئة التي  
ترعرع ونشأ فيها، لكن ظروفها بذاتها  
تجعله يفوز على أقرانه وينبغ عليهم،  
وهي التي اهلتهم ان يتبوا هذه المكانة  
الرفيعة، ويحظى بتقدير واحترام الآخرين  
له واعجابهم بعظامة وابداعه.

من هؤلاء العظماء الذين نحنتفي اليوم بتكريمهم كقوع من ريد  
الجميل الشاعر المبدع والمناضل الوطني الأستاذ/ عبدالله  
هادي سبيبت الذي أفنى عمره وشبابه في سبيل الكلمة لمعرة  
من خلال العطاء الحيوبي واثراء الأغنية الوطنية والعاطفية  
كلمات ولحناً... فطوى مرور أربعة وثمانين عاماً وما زال يد  
الله في عمره قدم شاعرنا الكبير أكثر من سبعين أغنية كملت  
ولحناً موزعة على القضية الوطنية والتحرر من الاستعمار  
البعيوض وكذلك القضايا القومية والجانب العاطفي الممزوج  
بحب الارض والانتماء لهذه التربة الطاهرة وكذلك أغاني  
الفلاح والانسان اليميني داخل الوطن أو خارجه، فقد اسهب  
اسهاباً كبيراً من خلال اعماله الشعرية المطبوعة سواء ما  
كان باللغة الفصحى أو العامية ووقفة سريعة على بعض  
اعماله تدعوننا جميعاً للوقوف تحية اجلال وتقدير لذلك لرجل  
العظيم والذي انجبتة حوطة لحج في عام ١٩١٨م.

ومن تلك الاعمال:  
ديوان الدموع الضاحكة الجزء الاول طبع عام ١٩٥٣م  
ديوان مع الفجر

ديوان الظانمون الى الحياة  
ديوان الفلاح والارض  
ديوان اناشيد الحياة  
ديوان الرجوع الى الله  
وغيرها، ويضاف الى ذلك انه الف مسلسل اذاعي عن  
الشاعر الفنان احمد فضل القمندان وقد اذيع من اذاعة عدن  
عام ١٩٧١م.

وعندما نستعرض لجانب من جوانب حياته الفنية في سبيل  
اثراء الأغنية اليمينية نجد ان اكابر الفن والغناء في بلادنا قد  
تغنوا وغنوا بكلماته والحانه ومنهم على سبيل المثال لحد  
بن احمد قاسم، محمد مرشد ناجي، ايوب طارش العيسى،  
اسكندر ثابت، فضل الحجري، فيصل علوي وغيرهم وهم كثر  
ذلك يؤكد ويدون أدنى شك على عظمتهم وعبقريتهم فمن منا  
ينسى او يتناسى اغنيته:

باشكي السلاح شوف الذل راح  
حط يدك على المدفع زمان الذل راح  
هذا الغير سيد واحنا له عبيد  
يا من مات والله من القهر استراح

الى ان يقول:  
يا الله لا الامام بانحامي السلام  
بالله تشعل الثورة كفى من قول آح  
وليحيا حمال قهار المحال  
يحيا الشرق ما عاشت شعوبه للكفاح

وكذلك انشوده:  
يا ظالم ليش ذا الظلم كله  
والتي غناها الفنان مرحوم اسكندر ثابت من صوت لعوب  
وقد كان لها اثر كبير على نفسية الامام احمد والمستعمر  
البعيوض وكذلك على حكام السلطنات السلاطين المعلاء.  
ولعلنا لا ننسى الاغاني التي اداها الفنان الكبير محمد مرشد  
ناجي منها (ليه يا بوي) و (بانجاه)  
ولو حاولنا ان نستعرض جميع الاعمال الفنية التي ساهم بها  
شاعرنا لما استوفيناها ولكن ما قدمنا وما يمكن ان يقدمه  
آخرون عبارة عن قطرة من نهر جار بالعطاء غير المحدود  
ولا منقطع.

من ذلك كله نخرج بما بدأناه وهي المكانة التي تبوأها في  
مسار الحركة الفنية بالعظمة وهي التي اهلتها للصدرة الاولى  
وهذه العظمة الممزوجة بالبساطة والتواضع ومن هذه  
المقدمات المتواضعة عن شاعرنا الكبير عبدالله هادي سبيبت  
تجعل من وزارة الثقافة ووزيرها الشاب المثقف الأستاذ/  
عبدالوهاب الروحاني ان يكرم بلدر الثقافة من الدرجة  
الاولى.

فقد شهدت قاعة الزرقعة بالمركز الثقافي من يوم الاحد ١٦/٧  
٢٠٠٢م الحفل التكريمي الذي حضره عدد كبير من مثقفي  
ومحبي شاعرنا كما القيت عدداً من الكلمات من قبل الدكتور  
سلطان الصريمي وجعفر السقاف ورياض شمسان والفنان  
نجيب سعيد ثابت كلها تحدثت عن عظمتهم وقدرته الإبداعية  
في الاستحداث والتصوير لمسار الحركة الفنية والأغنية  
اليمينية الاصيلية.

وبعد ذلك تحدث معالي الوزير الأستاذ/ الروحاني مشيداً  
بالدور الفعال والوطني الذي لعبته اعمال سبيبت على  
المستوى الوطني والقومي وقد وعد في نهاية كلمته على  
استعداد الوزارة لطبع كافة اعماله والاهتمام والرعاية لكل  
له ولاسرته، وبعد ذلك قرأ قرار وزارة الثقافة بمنح الأستاذ  
والشاعر عبدالله سبيبت درع الثقافة من الدرجة الاولى.  
وفي نهاية حفل التكريم القى الشاعر سبيبت كلمة تحدث فيها  
عن الشكر والتقدير والدور الذي تبذله الوزارة في الاهتمام به  
وبغيره...

وليس لنا في الاخير الا ان نردد ما قاله ابو الطيب احمد بن  
الحسين المتنبلي:

على قدر اهل العزم تأتي العزائم  
وتأتي على قدر الكرام المكارم

مساء اجمع امتعتي  
ابعتها  
اوزعها على عجل  
اطوف بها مروج الحلم  
اسكب فيض دمعها  
على الاثل...  
اخاطبها. واسألها  
بتحنان  
فألقى صمتها رداً  
على رسلي  
الاقى همسها شجناً..  
كقطف  
في دروب الحزن  
مرتحل  
يفتش عن خبايا العطف..  
في العينين.. في الهدبين  
وتحت محاجر المقل..  
فيلقى امسه..  
ذاكرة غافية  
وروضة فرحة الاطفال

## قصيدة قصيرة

## شحاته!!!



محمود الهجري

تسرفل بين ثنايا فستانها  
الممزق، وتسابق اقرانها  
وقرياناتها في الوصول الى  
السيارات التي تقف امام  
اشارة المرور بانتظار الضوء  
الاخضر، وتستجدي ملكي تلك  
السيارات، وتسهب في الدعاء  
لهم باطالة اعمارهم وتسهيل  
امور حياتهم، وحفظ اولادهم،

## الطفولة والأهل

كالظل  
جناح الخوف .. يصلبها  
وكف الفهر يخنقها  
امام الزهر والظلل  
يحاصر طهر طلعتها  
بقوته  
ويضحك حين تبكي  
خبية الأمل  
(٢)  
صباحاً  
تلفظ الاطيار  
غخوة عشها الشاتي  
باسراب من القبل



شعر / ناصر مبخوث البوزيد

فتنسى الطير ما لا قته من ظلم  
وقتل دونما ذنب  
فأمر القتل، مفتعل  
(٣)  
مرايا، البغي، حاقدة  
على افقاد، ابراهيم، مذ، سكنوا  
بولد غير ذي زرع  
ولا أكل  
مرايا البغي كاذبة دعاويها  
وزانفة  
تري الاسلام ديناً غير محتمل  
لكم فند مزاعها بحجته؟  
وكم فهت سملحته  
قوى للشر اجتمعت  
نتيه بخطوها الهزلي  
تميت براءة الاطفال  
تحرقتها..  
وترغم دعمها للثائر البطل؟  
بسياف الضيم تبني وهم طفوها  
وتنسى ان كف الظلم زائلة  
فما من قوة الا وتقهرها  
بذ القهار.. ان شاء  
ويبقى الحق  
والاسلام منتصراً  
وترعى القدس  
عين الدائم الأزل...

## في المرأة

إلى الباكي وحده ذات شتاء

ثمة رفيق .. يحلم بشمال أبعد  
بينهما كومة رمال  
وثمة سجانر

يمنيياً ..  
ثمة صديق شاعر  
يكتوي بحرقه القصيدة  
يساراً

عيد الله المنتقى

وولانا لكل ما يصدر عنكم من  
فعل أو قول ..  
خرج احد الموظفين من ذلك  
المكتب يرافقه شخص يحمل  
قطعا معدنية من فئة الخمسة  
والعشيرة (ريال) لا تزال  
ملفوفة في اوراق وصاح بلغة  
اظهرت مدى انزعاجه:  
انتظمو في صفوف ولا داعي  
للفوضى والا..  
نفذوا الامر وكما يشاء ومر  
على الصفوف يوزع القطع  
المعدنية حتى اكمل مهمته..  
كانت الطفلة تحاول ان تشق  
الصفوف لتصل اليه لتحتضني  
بعشرة ريبالات، لكن جسدها  
النحيل وغلاظة اجساد  
المتظاهرين لم يساعدها على  
الوصول الى ذلك المتصقق..  
انتهت المظاهرة طويبت  
السيافطات، وانفض  
المتظاهرون فرحين بما  
حصلوا عليه.. ووجدت الطفلة  
نفسها وحيدة بعد ان اضاعته  
يوماً ستحاسب عليه من قبل  
ولدها غليظ القلب.. فبكت  
بحرقه حركات سخرية المرة.

تتاح لك  
الحناجر  
بعبارات  
تجدي اكثر من  
جدوى ما ترلده في  
الجولة ..  
وصلت المسيرة الى ساحة احد  
المباني العملاقة ولزم الجميع  
الصمت، وتقدمت احدى  
السيارات المحملة بمكبرات  
الصوت وبدأ كبير المتوسلين  
بقرأة رتل من التوسلات التي  
اشترك الجميع في اداها،  
وزاد عليها - اطسال الله  
اعماركم، وحفظ اولادكم  
ورزقهم الجنة من بعدكم كما  
رزقكم، ووسع سلطانكم،  
وأخذل ادانكم، وشنت شمل  
شعب يشتكى من الجوع في  
ظل قيادتكم، اخرجوا البنا  
فحنن سعداء باطلااتكم،  
وامنحونا فتاتكم فالليل منكم  
كثير .. اخرجوا واستلموا  
البياض الذي جننا من اجله الى  
ساحتكم، فهو الدليل الذي  
سيثبت لسيداتكم حجم حبننا

بيت الثقافة يحتفي  
بالدكتور/ نزار غانم

تقيم الهيئة العامة للكتاب (بت الثقافة) احتفالية تودع  
الدكتور الفنان/ نزار محمد عبده غانم بمناسبة تعيينه  
مستشاراً ثقافياً في سفارة بلادنا بالسودان وذلك يومنا  
هذا الثلاثاء الساعة العاشرة صباحاً ببيت الثقافة.  
الجدير بالذكر ان الدكتور قد رقد المكتبة الفنية لبيت  
الثقافة بعدد من الافلام العربية القديمة، وكذلك الاغاني  
العربية لأشهر فناني الامة العربية من امثال/ سيدة  
الغناء العرب ام كلثوم، عبدالحليم حافظ، فريد الاطرش،  
محمد عبدالوهاب، ليلى مراد، فايدة كامل، شريفة  
فاضل، وغيرهم.  
والدعوة عامة لمن يحب ان يودع الدكتور قبل سفره

## لأحياء عدد من الحفلات

## فرقة ميامي تصل صنعاء خلال الايام القليلة القادمة

التعاون الخليجي وكذا تحسن العلاقات اليمينية  
الكويتية وعودة المياه الى مجاريها.. واضافت  
انه قد تم الاتفاق مع الفرقة على ذهاب اكبر  
جزء من عائدات الحفلات لصالح الشعب  
اللسطيني وذلك عبر الهلال الاحمر الفلسطيني  
.. وعن امكانية تكرار مثل هذه الاستضافة قلت  
الفنانة نشوى ان مسألة تكرار مثل هذه  
الاستضافة يعتمد على نجاح هذه التجربة ففي  
حال نجاحها سيقوم مكتبها بعمل استضافة كل  
سنة أشهر علماً بأنه سيتم تحديد الفنان  
المستضاف بناء على ضوء نتائج استبيان  
يوزع على الشباب يحددون اسم الفنان او  
الفنانة

الرأي العام- رمزي الحزمي  
بناء على استضافة من مكتب الفنانة نشوى  
لتعهد الحفلات تصل خلال الايام القليلة القادمة  
الفرقة الكويتية (ميامي) لأحياء عدد من  
الحفلات الفنية في محافظتي صنعاء وعن  
حيث ومن المقرر ان تقدم الفرقة نماذج من  
اغانيها الشهيرة اضافة الى بعض الاغاني  
اليمينية ذات الطابع التراثي.  
وفي تصريح خاص بـ "الرأي العام" اوضحت  
الفنانة نشوى ان فكرة استضافة فرقة ميامي  
دون غيرها لم يكن مصادفة بل جاء نتيجة نكاه  
وهو محاولة من مكتبها للتعبير عن سعاداته  
بانضمام اليمن لبعض مؤسسات دول مجلس